الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة الحادية والسبعون
الجلسة العامة **٧٩**

الخميس، ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٧، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد بيتر طومسون . . . . . (فيجي)

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة، نائب الرئيس، السيد مناتساكانيان (أرمينيا).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

البند ١٩ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة

مشاريع القرارات (A/71/L.61/Rev.1 و A/71/L.63 و A/71/L.64).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة سانت فنسنت وجزر غرينادين لعرض مشروع القرار A/71/L.61/Rev.١.

السيدة كينغ (سانت فنسنت وجزر غرينادين) (تكلمت بالإنكليزية): إن هناك بضع سمات بشرية ذات أثر كبير على حياتنا وعالمنا، من بينها الإبداع. ومن المعلوم أن أبرز الإنجازات في مجالات الفنون والعلوم إنما تقوم على الإبداع. وقد ارتبط الإبداع بتنمية المؤسسات الاجتماعية الجديدة، فضلا عن قيادة المؤسسات القائمة. وعلاوة على ذلك، فقد تبين أن للإبداع دورا في أنشطة ابتكار المشاريع وتحقيق النمو الاقتصادي الطويل الأجل. وتأتي دراسة الإبداع ضمن العلوم التطبيقية. ويشدد تعريف الإبداع الأكثر قبولا – إنتاج الأفكار الجديدة المفيدة – على الطابع الابتكاري للعمل الإبداعي.

وما فتئ مجال الإبداع لغزا محيرا للعديد من المؤلفين والباحثين على مدى عقود بل قرون عديدة، تعود إلى كتابات المؤلف ويليام داف في عام ١٧٦٧. وكان هذا المؤلف مهتما بشكل أساسي بتحديد السمات الإدراكية التي تبين الفوارق بين إنجازات الأشخاص. وعليه، تمكّن داف من تحديد ثلاثة جوانب خلال بحثه عن السمات الإدراكية هي: الخيال والحكم والذوق. وقد شدد على الخيال بوجه خاص، وعزا إليه أهم إسهامات العبقرية. ومضت البحوث التي أجريت مؤخرا أيضا إلى استكشاف الدور الإبداعي في حل المشاكل. وركز الابتكار على وضع الطرائق الرامية إلى تعزيز التفكير

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

الرجاء إعادة التدوير
وثيقة ميسّرة

الخلاق الذي يتجلى في شكل عملية مبتكرة بشتى السبل تمكّن الأفراد والجماعات من استدعاء واستغلال قدراتهم الإبداعية بصورة معلنة.

وتدرك البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في مختلف أنحاء العالم جدوى نتائج البحوث هذه، وهي تؤمن بفكرة أن رأسمالنا الإبداعي إنما هو أثمن رصيد نمتلكه اليوم. ونتفق أيضا على أنه رصيد ينبغي استغلاله لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وبالتالي، فإن من المناسب القول بدعوة ما يزيد على ٨٠ من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حتى اليوم إلى أعلان ٢١ نيسان/أبريل اليوم العالمي للإبداع والابتكار. وتتوجه سانت فنسنت وجزر غرينادين بالشكر إلى جميع الدول الأعضاء التي شاركت في تقديم، أو شاركت بشكل بناء في المشاورات التي أدت إلى تقديم مشروع القرار A/71/L.61/Rev.1 المعنون ''اليوم العالمي للإبداع والابتكار'' فضلا عن توجيه الشكر إلى البلدان التي ما زال ممكنا أن تشارك في تقديمه من على المنصة اليوم.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل كندا لعرض مشروعي القرارين A/71/L.63 و A/71/L.64.

السيد بلانشار (كندا) (تكلم بالإنكليزية): أشكر سفير سانت فنسنت وجزر غرينادين على قيادته بشأن تقديم مشروع القرار A/71/L.61/Rev.1. وأود أيضا أن أشيد بالسيد يو دونغ بنغ، نائب وزير الإدارة الحكومية للغابات في الصين، ونشكره على قيادته وعلى حضوره هنا اليوم.

وبصفتنا رئيسا لمكتب منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، حيث نضطلع بدور حاسم في النسيج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأمة، تفتخر كندا بتقديم أول خطة استراتيجية لمنتدى الغابات، إلى الجمعية العامة لكي تعتمدها. وتشكل الخطط الاستراتيجية معلما رئيسيا لأنها ستطلق نموذج أعمال جديدا للمنتدى يخوله دعم الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في الصك الحرجي، وتعزيز إسهام الغابات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويتسم الهدف ١٥ بأهمية خاصة بالنسبة للغابات. ونعتقد أنه من شأن اعتماد الجمعية العامة للخطة الاستراتيجية، إرسال إشارة قوية وإيجابية بشأن الدور القوي الذي يمكن ويتعين على الغابات القيام به، في مستقبلنا الجماعي. إن الغابات ضرورية لتخفيف حدة الفقر وحفظ التنوع البيولوجي، وتحقيق الأمن الغذائي، وتوفير الفرص الاقتصادية المستدامة وأكثر من ذلك بكثير.

وفي الختام، إسمحوا لي أن أشكر بإخلاص جميع الوفود التي شاركت في عملية التفاوض التي أدت إلى تحقيق هذه النتائج الطموحة. كما أشجع الجميع على اغتنام فرصة الدورات القادمة للمنتدى لتقديم الحلول المعقولة والتعامل مع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، من أجل حفز الإجراءات المتعلقة بالغابات. إن مستقبل غاباتنا وكوكبنا يتوقف على العمل الذي ننجزه.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): نشرع الآن في النظر في مشاريع القرارات A/71/L.61/Rev.1 و A/71/L.63 و A/71/L.64 .

ننتقل أولا إلى مشروع القرار A/71/L.61/Rev.1 المعنون ''اليوم العالمي للإبداع والابتكار''.

أعطي الكلمة لممثلة الأمانة العامة.

السيدة دي ميراندا (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، أصبحت البلدان التالية أيضا من مقدمي مشروع القرار A/71/L.61/Rev.1: الأرجنتين، أرمينيا، إستونيا، إسرائيل، إكوادور، أوكرانيا، إيطاليا بنغلاديش، بنن، بوروندي، بولندا،

تونغا، تيمور – ليشتي، غانا، الفلبين كوت ديفوار، كوستاريكا، ماليزيا، المغرب، ملاوي، موزامبيق، النيجر، نيوزيلندا، هنغاريا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/71/L.61/Rev.1 ؟

اعتمد مشروع القرار A/71/L.61/Rev.1 (القرار ٧١/٢٨٤).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية):ننتقل إلى مشروع القرار A/71/L.63 المعنون ''خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠''. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماده؟

اعتمد مشروع القرار A/71/L.63 (القرار ٧١/٢٨٥).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية):ننتقل إلى مشروع القرار A/71/L.64 المعنون ''صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات''. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماده؟

اعتمد مشروع القرار A/71/L.64 (القرار ٧١/٢٨٦).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية :) قبل أن أعطي الكلمة لتعليل التصويت، أذكّر الوفود بأن تعليلات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد يو دونغ بنغ (الصين) (تكلم بالصينية) يشرفني أن أحضر هذه الجلسة الهامة للجمعية العامة، لأشهد اعتماد خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، التي هي التزام سياسي جديد من جانب المجتمع الدولي في مجال التنمية المستدامة للغابات. وباسم الإدارة الحكومية للغابات في الصين، أود أن أتقدم بالتهاني الحارة على اعتماد القرار التاريخي ٧١/٢٨٥، والتعبير عن تقديرنا لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والأمانة والأطراف ذات الصلة على إسهامها الكبير.

لدى الغابات مهام إيكولوجية واقتصادية واجتماعية، والكثير من المهام الأخرى. وكما قال الرئيس الصيني شي جينبينغ:

> ''إن الغابات هي العمود الرئيسي للنظام الإيكولوجي الأرضي وأكبر سبل الرزق التي يمكن لبلد أو أمة التعويل عليها. وهي أساس بقاء البشرية، وترتبط ارتباطا وثيقا بالحفاظ على الحياة، والمياه العذبة، والبلد الأم، والأجناس والمناخ، والدبلوماسية بشكل عام''.

لقد توصل المجتمع الدولي إلى توافق واسع في الآراء بشأن الغابات، ولكن لا تزال هناك تحديات متعددة للإدارة العالمية للغابات التي تحد بشدة من التنمية المستدامة للغابات. وتشكل الخطة الاستراتيجية معلما جديدا بشأن الغابات، لا مثيل له منذ اعتماد أول صك غير ملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات (قرار ٩٨/٦٢). وسوف توفر فرصا جديدة وتاريخية للإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي. وأعتقد أنه من خلال الجهود المشتركة التي تبذلها جميع الدول الأعضاء، ستقدم الغابات إسهامات أكبر في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس.

وتعلق الحكومة الصينية أهمية كبيرة على الإدارة المستدامة للغابات، وتعتبر الغابات أصولا هامة في بناء النظم الإيكولوجية، ودمج الحفظ في مجمل عملية التخطيط الإنمائي الوطني، وتعزيز مجموعة من المفاهيم المبتكرة للتنمية المستدامة، مثل المفاهيم التي تعني أن إحراز تقدم في مجال تحسين النظام الإيكولوجي هو مرادف للحضارة؛ وأنه للمياه والجبال قيمة توازي قيمة الذهب والفضة؛ ويشكل ذلك النظام الإيكولوجي المحسن، رفاها إنسانيا أساسيا؛ وبأنه ينبغي إدارة الجبال والمياه والغابات والأراضي الزراعية والبحيرات، بطريقة متكاملة.

وهذه المفاهيم مترسخة في عقول الشعب الصيني ويجري تنفيذها. إن اعتراف الحكومة الصينية بالأدوار والوظائف التي

تقوم بها الغابات، قد بلغ مستويات غير مسبوقة، ويتسق للغاية مع الخطة الاستراتيجية. وعلى مدى العقود الماضية، ما فتئت الحكومة الصينية تعزز بقوة عملية التخضير الوطنية والإدارة المستدامة للغابات، وأمن النُظم الإيكولوجية للغابات، التي أحرزت إنجازات بارزة.

أولا، زاد الغطاء الحرجي في الصين من ١٣,٩٢ في المائة في عام ١٩٩٢، إلى ٢١,٦٦ في المائة حاليا، ولدى غاباتنا مخزون متزايد في كل وحدة منطقة.

ثانيا، إن المنطقة المحمية التي يديرها قطاع الحراجة تمثل ١٣ في المائة من مجموع مساحة أراضي الصين، وتوفر الحماية ل ٩٠ في المائة من أنواع النظم الإيكولوجية الأرضية. وقد تم عكس مسار اتجاه تصحر الأراضي. ثالثا، تزايدت قيمة الناتج الإجمالي للصناعة الحرجية بنسبة ٤,٧٥ أضعاف لتصل إلى تريليون دولار تقريبا خلال العقد الماضي. رابعا، مكن إصلاح نظام الحيازة الجماعية للغابات وإصلاح مناطق الغابات ومزارع الغابات المملوكة للدولة أكثر من ٤٠٠ مليون مزارع من الاستفادة بصورة مباشرة من الإدارة المستدامة للغابات. وتم إيجاد عشرات الملايين من فرص العمل، مما يخفف على نحو فعال من حدة الفقر ويعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بطريقة متوازنة.

وتضطلع خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ بمسؤوليات تاريخية هامة ولديها مهمة كبيرة في تعزيز التنمية المستدامة للغابات. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم ثلاث توصيات.

أولا، إن الآلية العالمية لتمويل الغابات ينبغي مواصلة تعزيزها لتوفير موارد مالية جديدة وإضافية للبلدان، لا سيما البلدان النامية، بغية تنفيذ الخطة الاستراتيجية. ثانيا، ينبغي للبلدان أن تعلن في أقرب وقت ممكن عن المساهمات الوطنية الطوعية مع مراعاة سياقها الوطني المحدد وظروف الغابات لديها، وتتخذ إجراءات ملموسة لتحقيق الأهداف العالمية فيما يتعلق بالغابات. ثالثا، إن التنسيق فيما بين هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بالغابات والاتفاقيات والمنظمات الدولية الأخرى ينبغي تعزيزه من أجل بناء أوجه التآزر.

وأخيرا، ستنفذ الحكومة الصينية بصورة صارمة الخطة الاستراتيجية وستعلن في الوقت المناسب عن أهدافها بشأن مساهمة الصين الوطنية الطوعية. كما أود أن أغتنم هذه الفرصة لأوجه بإخلاص الدعوة إلى جميع الأطراف لحضور الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي ستعقد في الصين في أيلول/سبتمبر، والتكاتف من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

السيد سينغر (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): عندما اعتُمدت خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ في الدورة الاستثنائية الأخيرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأسبوع الماضي، أدلت الولايات المتحدة ببيان توضح فيه موقفها بشأن بعض العناصر الواردة في الخطة. ونود أن نغتنم هذه الفرصة لنؤكد تلك التوضيحات مجددا.

أولا، نحن نفهم أن الإجراءات المتوخاة في إطار هذه الخطة إجراءات طوعية، ولا تهدف إلى تغيير الحقوق أو الالتزامات بموجب القانون الدولي، أو إلى المس بها.

وفيما يتعلق بالهدف العالمي للغابات٢,٢، فإن الولايات المتحدة تؤيد الجهود الرامية إلى تحسين قدرة المشاريع الصغيرة على تمويل أعمالها التجارية وبيع منتجاتها. ومع ذلك، يجب علينا أن نشدد على أن منظمة التجارة العالمية هي المحفل المناسب للتفاوض بشأن المسائل التجارية. والخطة الاستراتيجية لا تمثل اتفاقا على هذه المسائل، ولا تمثل التزاما بتوفير فرص الوصول إلى أسواق جديدة للسلع أو الخدمات. والخطة الاستراتيجية لا تفسر أو تغير أي اتفاق أو قرار لمنظمة التجارة العالمية، بما

في ذلك الاتفاق المتعلق بجوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة.

وفيما يتعلق بجميع الإشارات إلى نقل التكنولوجيا، فإن الولايات المتحدة تنأى بنفسها عن هذه الصيغة اللغوية، لا سيما في الفقرتين ١٥ و ٥٨ (ب).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ١٩ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.